

شرح الورقات للجويني - المجلس الثالث

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ما الحكم الوضعي في هذه المسائل؟ زوال الشمس لصلاة الظهر احسنت. الحيط لصحة الصلاة مانع احسنت. الطهارة بصحة الصلاة - 00:00:00

شرط احسنت. القصر للمسافر. رخصة احسنت. قال صلى الله عليه وسلم من شهد الى صلاتنا هذه يعني بالمزدلفة. فوقف معنا حتى ندفع. وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد - 00:00:30

تم حجه وقضى تفته. ما الحكم الوضعي؟ فقد تم حجه وقضت الفتاة الصحة. الصحة احسنت. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب. وقال اذا جاءك يطلب وثمن الكلب فاماً كفه ترابا. ما الحكم الوضعي؟ احسنت السائل بطidan واحسنت. بارك الله فيك - 00:00:50

طيب هنا مسألة اخر الصحابة موتا ابو الطفيلي عامر بن واثلة رضي الله عنه اخر من مات من الاصحاب له ابو الطفيلي عامر ابن ماتلة سألت شخصا من اخر من مات من الصحابة؟ فقال لا ادري ماذا يسمى هذا - 00:01:20

هذا جهل بسيط احسنت. قال اخرهم موتا انس رضي الله عنه. هذا هذا يسمى مركب احسنت قال انا متعدد بين ابي الطفيلي وانس رضي الله عنهم على السواء لا يترجح عندي شيء. هذا ماذا يسمى؟ هذا شك - 00:01:40

قال انا متعدد وارجح الاحتمالين عندي انه ابو الطفيلي. رضي الله عنه. الاحتمال الراجح ماذا يسمى؟ ظن احسنت واحتمال المرجوح يسمى احسنان المرجوح والوهم احسنت سنية المضمضة واستنشاق في الوضوء. هل هذا آآ من العلم الضروري او من العلم النظري - 00:02:10

نظري احسنت. علمك بوجود بلد لم تره. من اي العلمين هذا من الضروري احسنت بارك الله فيك. ذكر ثلاثة تقسيمات للكلام. ذكر تقسيم باعتبار ما يتترك منه وتقسيمه باعتبار مدلوله وتقسيمه باعتبار استعماله. قال رحمة الله فاما اقسام الكلام - 00:02:40

كل ما يتربّب من كلام اسمان او اسم و فعل او فعل وحرف او اسمه حرف. هذه مسألة نحوية. اه ليست من صميم علم الاسود لكن سبق فكرها هنا ان علم الاصول معتمد على الكتاب والسنة. وهم بالسان عربي مبين - 00:03:10

فمن لم تكن له مكنته في اللغة لم يتمكن من استنباط الاحكام من الكتاب والسنة والكلام اللفظ المفيد. كلامنا لفظ مفيد كالسقم. واما اقل ما يتتألف منه كلام. فذكر المؤلف انه اربعة اشياء - 00:03:30

الاول اسمع مثل زيد ذاهب. والثاني اسمه و فعل مثل فاز التائب والثالث فعله وحرف. مثل ما قام او لم يقم. وقد تعقب هذا لأن كل فعل له فاعل فلا يتصور ان يوجد فعل بدون فاعل. كما قال ابن مالك وبعد فعل فاعل فان - 00:03:50

انبهر فهو الا فضمير استتر. فلا وله فاعل. والفاعل اسم يعني هنا مثلا ما قام اي قيل مثلا والمقدر كالمفهوم الموجود. قال او او اسم وحرف. مثل يا زيد. وهذاك سابقه. لأن تقدير ادعوا - 00:04:20

ففيه فعل مقدر. فالصواب الاختصار عن قسمين الاولين. فاقل ما يتتألف منه كلام عثمان او اسمه فعل. قال ابن مالك في كافية الشافية. وهو من اسمين كزيد ذاهب واسم و فعل النحو فاز التائب. وهو من اسمين كزيد ذاهب واسمه و فعل النحو فاز التائب - 00:04:50

فكلام النحو هنا ادق. وقد قال ابن عاصم رحمة الله وكل فن فله مجتهد عليه في تحريره يعتمد قال رحمة الله تعالى والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستغبار وينقسم ايضا - 00:05:20

الى تمني وعرض وقسم. والكلام ينقسم الى امر. الامر ما يدل على طلب الفعل. ونهي وهو ما يدل على طلب بالترك وخبر فخبر ما يحتمل الصدق والكذب. واستخبار الاستخبار الاستفهام. وينقسم ايضا الى تمن - 00:05:40

التمني طلب المستحيل او المتعسر العرض هو الطلب برفق. وقسم قسم منحرف. ويجمع جميع ذكره ما استقر عليه قول البلاعرين والاصوليين من ان الكلام باعتبار مدوذه قسمان اثنان لا ثالث لها. خبر - 00:06:00

وان شاء فما يحتمل الصدق والكذب فهو الخبر وما لا يحتمله ما فهو الانسان. ثم الانشاء قسمان انشاء طببي وانشاء ويوطن بي. الانسان الطببي كان امري والنهي والتمني والعرض والاستفهام وغير الطببي كصيغ التعجب وصيغ انشاء - 00:06:30

العقود كأن تقول بعث بانشاء العقد اذا قصدت بقولك بعثوه ان شاء البيع لا الاخبار به وكذلك القسم تقول والله لافعالنا الخبر هذا من انشاء غير الطببي. الحليف من الانشاء غير الطببي. ثم - 00:07:00

ثم انتقل الى تقسيم الكلام باعتبار استعماله. فقال رحمة الله ومن وجه اخر ينقسم اي الكلام الى حقيقة اجاز في الحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه - 00:07:20

من المخاطبة والمجاز ما تجوز عن موضوعه. اذا اللفظ المستعمل فيما وضع له حقيقة وفي غير ما وضع له بعلاقة هو المجاز. يوضحه انك لو قلت مثلا رأيت اسد اسد هنا الاسد موضوع للحيوان المفترس وهو المقصود هنا فهذا حقيقة لانك استعملت الاسد فيما وضع له - 00:07:40

لكن لو انك قلت رأيت اسد ايجيب او رأيت اسد ايرمي او رأيت اسد ايجيل سيفا فمقصودك هنا الرجل الشجاع. فهذا مجاز. استعملت الاسد في غير موضع له. بعلاقة بينهما وهي الجراءة - 00:08:10

كذلك لو قلت رأيت بحرا فهذه حقيقة استعملت البحر للماء المعروف. واذا قلت مثلا رأيت بحرا ان يعطي المساكين تريد رجلا كريما او زرت بحرا فهذا مجاز لانك استعملت البحر - 00:08:30

في غير ما وضع له. وهذه العلاقة في المجاز. اذا كانت المشابهة سمي استعارة وان كانت غير المشابهة سمي مجازا مرسلا. المجاز قسمان. ان كانت العلاقة المشابهة ها؟ فهو استعارة. وان كانت العلاقة غير المشابهة فهو المجاز المرسل. اذا - 00:08:50

لفظ استعمل في غير ما وضع له بعلاقة المشابهة. كما سبق في رأيت بحرا يعطي القراء هذه استعارة. والمجاز واستعمل في غير ما وضع له بعلاقة غير المشابهة. لعلاقة غير المشابهة. والعلاقات كثيرة - 00:09:20

قد تكون علاقة كل قد تكون علاقة كلية. فيعبر بالجميع من يرى بالجزء. مثلا يجعلون اصابعهم في اذانهم. المقصود اطراف الاصابع نفي الانامل. فهنا عبر واذا الجزء هذا لفظ استعمل في غير ما وضع له بعلاقة الكلية فهذا مجاز مرسل - 00:09:50

وقد تكون علاقة جزئية يعبر بالجزء ويراد الجميع. فتحرير الرقبة مقصود المملوك كله هنا استعمل يعني عبر بالجزء واريد الجميع. وهذا من جاز ابن موسى علاقته الجزئية وقد تكون محلية يعبر بال محل ويراد الحال يناديه فليدعوا ناديه - 00:10:20

النادي هو محل اجتماع القوم. والمقصود اهله اهل النادي. فعبر بال محل اريد الحال والعلاقات تدرس في فن البيان من فنون البلاغة. اذا اذا مجاز نوعان استعارة ومجاز المرسل لان طاقة التي يبني عليها التجاوز في الكلام. ان كانت المشابهة كانت استعارة. وان كانت غير المشابهة كان - 00:10:50

ومعنى قوله المرسل مطلق عن قيد المشابهة. ثم قال رحمة الله والحقيقة اما لغوية واما شرعية واما عرفية. اذا عرفنا ان الحقيقة هي اللفظ المستعمل في موضعنا. فالحقيقة اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في اللغة. كاستعمال الاسدي في الحيوان - 00:11:20

مفترس واستعمال الصيام مثلا لمطلق الامساك هذا معنى الصيام في اللغة. قال الحقيقة اما لغوية واما شرعية. الحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في الشرع. كالاسماء الشرعية الواردة في الكتاب والسنة - 00:11:50 الصلاة الصيام والزكاة والحج. للمعاني المعروفة في الشرع. هذه حقائق شرعية قال واما عرفية. الحقيقة العرفية هي اللفظ المستعمل فيما وضع لهم في العرف. وهي نوعان اوفية عامة وآوفية خاصة. العرفية العامة هي التي لم يتعمّن واضعها. لم يتعمّن واضعها.

كاظلاق - 00:12:10

الدابة على ذوات الاربع. هذا يعني الناس جمیعاً يتکلمون به. فهذه حقيقة عرفية اما والعرفية الخاصة هي التي تعین واضعها کاظلاخ اهل الفنون مثلاً الفاعل عند النحاة والحديث المرسل عند محدثین والمجمل عند اهل الاصول. فهذه حقائق عرفية -

00:12:40

الذین یتکلموا علی وضع هذه الكلمة لهذا المعنى هم اه قد تعینوا اه طائفة معلومة ثم قال والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقد او استعارة. سبق ان المجاز اما مجاز - 00:13:10

المرسل واما استعارة لانه لابد في التجوز من علاقة وهذه العلاقة ان كانت المشابهة فهي وان كانت غير المشابهة فهذا المجاز المرسل. وقد ذکر المؤلف ان المجاز اربعة انواع. فقالوا المجاز اما ان يكون - 00:13:40

بزيادة او نقصان او نقل او استعارة. والواقع ان ما ذکرہ المؤلف من تجزیء والنقصان الواقع انه ليس من المجاز اللغوي المقابل للحقيقة. وان كان بعض البلاغيين اطلق عليه اسم المجاز - 00:14:00

اه لكن لا يصدق عليه حد المجاز. قال فالمجاز بالزيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء يعني ان الكاف هنا صلة. لانها لو كانت بمعنى مثل للزم منه اثبات لمثله الله تعالى. وعليه فالكاف - 00:14:20

صلة. والقاعدة ان كل حرف زيد في کلام العرب. فالمقصود به التقوية والتوكيد سيكون المعنى ليس مثله شيء. يعني هو قائم مقام تكرار الجملة. وقال بعض العلماء ان - 00:14:40

تقیم مثل مقام النفس. کقولك مثلک لا يفعل کذا. يعني انت لا تفعل کذا. ومنه في القرآن وشهد شاهد من بنی اسرائیل على مثله اي على القرآن نفسه انه من عند الله. فيكون معنى ليس كمثله شيء ليس - 00:15:00

مثل الله شيء. ليسک هو شيء هکذا قال والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى وسائل القرية يعني اهل القرية حذف المضاف لأن القرية هي الابنية والابنية لا تسأل. وقد سبق ان المزاد بالحذف والزيادة - 00:15:20

ليس اه معدودا من المجاز اللغوي المقابل للحقيقة عند البلاغيين. وان كان قد يطلق عليه انه مجاز لكنه ليس في اصطلاح من المجاز. ويمكن في هذا المثال ان يكون من المجاز اذا اعتبرت - 00:15:50

اطلق المحل واراد الحال. وسائل القرية اي اهل القرية. مثلاً فليدعوا نادية اي اهل ناديه. مثلاً تقول المجلس کذا اي اهل المجلس المجلس لم يقرب فکذلك يسأل القرية اي اهل القرية عبر المحل واريد الحل - 00:16:10

قال والمجاز بالنقل كالغائطة فيما يخرج من الانسان آآ الغایة قسم للمكان مطمئن المنخفض من الارض ثم اطلق على الخارج من الانسان وهذا نوع من المرسل والعلقة المحلية اطلق المحل واريد الحل وهو الخارج. يعني لا يقول احد ان مجرد المجيء من مكان منخفض - 00:16:30

الوضوء هذا لا يقوله احد لابد من حمل الكلمة هنا على المعنى المجازي. ما المعنى الحقيقي؟ قال رحمة الله والمجاز بالاستعارة في قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض. شبها بين الجدار - 00:17:00

قادت السقوط التي هي من صفات الحي مع ان الجدار ليست له اراده. وكل ما كانت العلاقة فيه سوى استعارة كما سبق في رأیت اسدا يرمي ورأیت بحرا يعطي الفقراء يعطي الفقراء مثلاً - 00:17:20

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. هنا شبه الشرک بالظلمات. وشبه التوحید فداء بالنور. فهذا من الاستعارة. ومحل بحث الحقيقة والمجاز كتب البلاغة هذا اخره والله تعالى اعلم - 00:17:40

جزاکم الله خيرا وبارك الله فيکم. سبحانک الله وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:18:10